mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج نور على الدرب مع الشيخ عبدالكريم الخضير ح942

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسل الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة - 00:00:01

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. ارحب بكم واحييكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:00:33

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء آآ سائل يقول هل نزلت الملائكة لتقاتل مع المسلمين في غزوة احد - 00:00:48

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فقد ثبت في الصحيح البخاري وفي غيره من كتب من دواوين الاسلام عن سعد ابن ابي وقاص - 00:01:06

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض اشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ويقول القسطلاني في شرحه وهذا يرد قول من قال - 00:01:26

ان الملائكة لم تقاتل معه الا يوم بدر لكن الطبري في تفسيره قال فاما في يوم احد فالدلالة على انهم لم يمدوا ابين منها في انهم امتوا وذلك انهم لو امدوا - 00:01:53

لم يهزموا وينال منهم ما نيل منه الطبري يقول لو مدوا بالملائكة لكان الامر كما كان في يوم بدر كان النصر المحقق مما يدل على انهم لم يمدوا هذا كلام الطبري - 00:02:16

لكن ماذا نصنع في حديث سعد بن ابي وقاص المخرج في الصحيح جوابه فيما ذكره القرطبي في تفسيره قال فان قيل فقد ثبت عن سعد ابن ابي وقاص انه قال رأيت عن يميني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

وعن يساره يوم احد رجلين عليهما ثياب بيذ قاتلان عنه اشد القتال لما رأيتهما قبل ولا بعد من المخرج في الصحيح في البخاري. نعم قيل لعل هذا مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

خصه بملكين يقاتلان عنه ولا يكون هذا امدادا للصحابة وفي هذا جمع ان كلام الطبري وجيه انهم لو امدوا بالملائكة ما هزموا نعم ثبوت ذلك في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام معه - 00:03:19

رجلان يقاتلان والمراد بهما جبريل ميكائيل كما جاء في بعض الروايات على كل حال في كلام القرطبي ما يرفع الاشكال الذي اورده الطبري. والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم يقول هذا السائل احد الدعاة من الفلبين توفي فقام اهله بدفنه عاجلا - 00:03:42

على طريقة النصارى وذلك في تابوت ثم في صندوق اسمنتي وفي مقبرة للنصارى جهلا منهم وبعد اكثر من اسبوع علم بعض بعض الاخوة بذلك فقاموا بجمع مال وكسروا صندوقه ثم كفنوه ونقلوه وصلوا عليه ودفنوه في مقابر للمسلمين. وذلك في مكان بعيد - 00:04:09

فهل فعلهم بنبش قبره ونقله صحيح المسلم لا يجوز دفنه في مقابر الكفار مسلم لا يجوز دفنه في مقابر الكفار. كما انه لا يجوز دفن الكافر في مقابر المسلمين واذا حصل - 00:04:37

ان المسلم دفن في مقابر الكفار فانه يجب نبشه يجب نبشه ونقله الى مقابر المسلمين فما فعله هؤلاء حينما كسروا الصندوق على

ما جاء في السؤال كفنوه ونقلوه وصلوا عليه - 00:04:58
ودفنوه في مقابر المسلمين فعلهم صحيح بل هو الواجب والله اعلم احسن الله اليكم. يقول اذا طلق الرجل زوجته طلاقا بائنا له هل لها عدة وهل تخرج من بيت زوجها؟ ام تمكث فيه مع اولادها - 00:05:27
وهم كبار ولا يحصل لها خلوة بزوجها هذا جاء فيه النص الصحيح في صحيح مسلم عن ابي سلمة ان فاطمة بنت قيس اخبرته ان ابا حفص ابن ابن المغيرة المخزون طلقها ثلاثا - 00:05:48
ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله ليس لك علينا نفقة وانطلق خالد ابن الوليد في نفر فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قالوا ان ابا حفص طلق امرأته ثلاثا - 00:06:10
هل لها من نفقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة لزموها العدة واما النفقة فلا تلزمه كذلك السكنة لكن ان كانت حاملا لها النفقة - 00:06:28
والعلماء يقولون كانت مسألة ليس متفقا عليها ان ان النفقة للحمل نفسه لا لها من اجله هذه مسألة فيها غموض ولكن يترتب عليها فوائد ذكر الحافظ ابن رجب في قواعده - 00:06:50
لو كانت النفقة لها وليست للحمل لان من اهل العلم من يقول النفقة لها من اجل الحمل وهذا هو الواضح الظاهر ولكن قال بعضهم ان النفقة للحمل نفسه لا لها من اجله - 00:07:12
على ذلك فوائد من يريدها يقف عليها القواعد للحافظ ابن رجب ونقلها صاحب السلسبيل الشيخ صالح البليهي رحمه الله يرجع اليهم من يريد ولانها مسائل خفية لا تليق برنامج يلقى - 00:07:32
العامة. يعني خفية ودقيقة. نعم من يريده من طلاب العلم يرجع اليها في مظنتها التي ذكرناها احسن الله اليكم آآ هنا سائل يقول اصابنا الاحباط مما نرى من حولنا من ضعف المسلمين وتفرقهم - 00:07:55
ممن عكس على نفوسنا ودعوتنا لاهلنا حتى تنازلنا عن بعض ما نشأنا عليه وتعلمناه فهل من كلمة تبعث في نفوسنا الفأل والامل جاءت الاستعاذة من الحور بعد الكور ان من نشأ على الخير والصلاح - 00:08:15
والديانة والعبادة والدعوة عليه ان يستمر على ذلك هذا كله من أنواع العبادة المأمور بها الى الممات احمد ربك حتى يأتيك اليقين واما ما حصل للامة في الازمان المتأخرة فطوبى للعامل - 00:08:39
على طالب العلم وعلى المسلم عموما ان يستمر في عمله ودعوته وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر قد جاء انه يحصل للعامل في اخر الزمان عند فساد الناس اجر خمسين قيل يا رسول الله - 00:09:02
منا او منهم؟ قال منكم اجر خمسين من الصحابة الامر ليس بالسهل فعلى الانسان ان يصبر ويصابر ويتابع ويغلب نفسه وشيطانه ويحمل نفسه على العزيمة ويصبر حتى يأتيه اليقين وليس معنى ان - 00:09:23
اجر خمسين من الصحابة للعامل في اخر الزمان ان الواحد منهم قد يكون افظل من بعظ الصحابة نقول لا شرف الصحبة واجر الصحبة لا يناله احد ممن جاء من بعد الصحابة - 00:09:45
ومهما بلغ من الاعمال ومهما بلغ من الصلاح والاستقامة والاخلاص الصحابة اجرهم لا يناله احد. مهما بلغ ممن جاء بعدهم وقد سئل بعض السلف المفاضلة بين معاوية وعمر ابن عبد العزيز - 00:10:00
غبار في انف معاذ خير من عمر ابن عبد العزيز مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود ان هذا الحديث لا يمكن ان يتشبث به ويستدل به من يرى تفضيل بعض من جاء - 00:10:23
بعض الصحابة على بعضهم مهما كان من اقلهم وحينئذ الصحابة اشرف الامة على الاطلاق ومع ذلك في الحديث ما يحدو على العمل ومضاعفة الجهد في هذه الايام واذا الامور وخفيت - 00:10:40
الامور على الانسان وخشي من الوقوع في الفتن ان غشيها العزلة يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعاف الجبال يفر بدينه من الفتن هناك عزلة وهناك خلطة - 00:11:03

الاصل الخلطة خير الناس الذي يخالطهم ويصبر على اذاهم ما لم يخش على نفسه وعلى دينه وحينئذ تتعين العزلة وجاءت نصوص الخلطة وجاءت اخرى نصوص اخرى في العزلة وهذا محمول على حال وذاك محمول على حال اخرى - 00:11:25
والذي يستطيع ان يؤثر في الناس خيرا ولا يتأثر بمنكراتهم هذا المتعين في حقه الخلطة والعكس اذا كان بعض الناس يتأثر بما يرى ويشاهد من اعمالهم السيئة ولا يستطيع ان يؤثر فيهم - 00:11:49
فمثل هذا المتعين في حقه العزلة والله اعلم وهذا في اخر الزمان كما هو معلوم اذا همت الامور اشاعة الفتن والله المستعان نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل يقول ما هي قيمة كتاب المحصل لمسند الامام احمد للشيخ القرعاوي - 00:12:08
وهل يستغنى به عن المسند هذا الكتاب للشيخ عبد الله القرعاوي حفظه الله طبع في خمسة وعشرين جزءا وهو تلبية تمنيناه سابقا في كتاب البنا الفتح الرباني الفتح الرباني ترتيب لمسند الامام احمد على الابواب - 00:12:32
لكن البنا هدف الاسانيد وحذف المكررات وكم بابقاء هذه الاسانيد وهذه المكررات من الفوائد لكنه حذف وقلت قيمته بهذا السبب والشيخ القرعاوي حفظه الله لبأ هذه الرغبة تبع البناء الساعاتي - 00:13:06
على الترتيب والتبويب لكنه اعاد التكرار والاسانيد الكتاب افضل من من اصله الذي هو الفتح الرباني وعلى كل حال لا يمكن ان يستغنى بهذه الجهود عن المسند الاصل الديوان العظيم من دواوين الاسلام - 00:13:37
للامام احمد المسند مسند الامام احمد لا يمكن ان يستغنى عنه وعلى كل حال التأليف على المسانيد طريقة مسلوكة عند اهل العلم وعند الائمة والتأليف على الابواب طريقة اخرى فكون الكتاب يوجد على - 00:13:59
هاتين الطريقتين من باب الكمال من باب الكمال الذي لا يستطيع ان يستخرج الحديث عن طريق السند بذكر الصحابي استخرجوا عن طريق الابواب وترتيبه على الطريقتين مفيد جدا وعلى كل حال - 00:14:19
المسند من اعظم دواوين الاسلام وفيه من الاحاديث قالوا اربعين الفا ولكن التحقيق لم يصل الثلاثين رخص عنه يسيرا يسيرا وهذه طريقة المتقدمين في العد طريقة المتقدمين في العد وليس بنقص في الكتاب - 00:14:43
هذي طريقتهم في العد انهم التقريب ووقتهم عندهم انفس من ان يصرفوا ان ان ينفقوا ويصرفوه في عدة احاديث عد ثلاثين الف حديث احفظوا بدلها مئة حديث مثلا من المتقدمين بخلاف المتأخرين - 00:15:05
الذين صار ديدنهم وشأنهم العناية الارقام بدقة نعم المتقدمون لا يلتفتون لمثل هذا قالوا في في البخاري سبعة الاف وخمس مئة حديث وبدون المكرر اربعة الاف بدون المكرر اربعة الاف - 00:15:29
اه لكن حقيقة الامر لما جاء العد الدقيق من قبل الحافظ بن حجر وجد ان البخاري بدون التكرار وجد انه انه حديثان خمس مئة والف حديث الفين وخمسمائة وحديثة على التحرير - 00:15:53
ان ابن حجر يضبط احاديث الكتاب في كل في نهاية كل كتاب من الفتح يضبط الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمعلقات والموصولات وفي النهاية بلغت على التحرير عنده من غير تكرار الفين وخمسمائة وحديثين - 00:16:19
مثل ما ذكرنا ان السلف من الائمة ومن وجد في الصدر الاول لا يعتنون بالاعداد بدقة فلا يقال ان هذه الكتب ناقصة وانها تعرضت لها يد العبث او شيء من هذا ابدا - 00:16:41
الفرق ليس بيسير الفرق آآ في البخاري كم الفرق في البخاري الف وخمس مئة حديث بدون تكرار فرق في المسند عشرة الاف هذا هذا وجهه عندي والله اعلم بخلاف طريقة المتأخرين والذين يعتنون بالاعداد بدقة - 00:16:59
ومن الطرائف ان طالب علم من اهل اليمن اشكل عليه القراءة في تفسير الجلالين فليقرأ بالجلالين بطهارة او بدون طهارة الحكم عند اهل العلم للغالب للغالب فادى حروف القرآن واعد حروف الجاهلين - 00:17:22
يقول الى سورة المزمل العدد واحد ومن المدثر الى اخر القرآن زاد التفسير قليلا فانحلت عنده المشكلة وصار يقرأ في التفسير هل هذا من من من اهتمام المتقدمين لا ابدا - 00:17:44
ليس من اهتمام المتقدمين قدموني يعتنون باللب بدلا من ان ينفق الوقت على الاعداد التي لا طائل تحتها يقرأ ويحفظ ولكن بالنسبة

لمن يزاولون التحقيق اذا رقموا الكتب تبعا لتحقيقهم وهكذا ولا وهذا لا يحتاج الى وقت عندهم - 00:18:01
لانه هو من العمل يستفاد من هذه الارقام الاحالة عليها فلا فلا يقال ان هذا عبث ولا شيء فالمهم واوقات المتأخرين تصرف كثيرا فيما هو اقل من ذلك والله المستعان - 00:18:27
احسن الله اليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يسأل يقول هل يجب على المسلم ان يقول مثلما يقول المؤذن لوجود الامر في الحديث النبوي اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - 00:18:49
وماذا على من لم يفعل ذلك لانشغاله الاصل في الامر الوجوب الاصل في الامر الوجوب وقال به قوم من السلف ونسب الى الحنفية واهل الظاهر القول بالوجوب على ما هو مقتضى الامر فقولوا مثل ما يقول المؤذن - 00:19:06
لكن عامة اهل العلم وجماهيرهم قال ابن قدامة لا اعلم خلافا بين اهل العلم في استحباب ذلك استحباب ذلك فليحرص المسلم يحرص المسلم على اجابة المؤذن امتثال الامر الصارف عند الجمهور من الوجوب - 00:19:32
بقوله فقولوا ما جاء في حديث اخرجه مسلم وغيره انه صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا لما كبر قال على الفطرة فلما تشهد قال خرج من النار قال فلما قال عليه الصلاة والسلام غير ما قال المؤذن - 00:19:58
انه قال على الفطرة خرج من النار النبي عليه الصلاة والسلام في ظاهر الحديث انه لم يجب المؤذن قال قال العلماء علمنا ان الامر بذلك على الاستحباب ولكن قوله على الفطرة - 00:20:18
خرج من النار لا يمنع من ان يكون اجابه مع ذلك فيبقى الامر فيه قوة والخروج منه لا شك انه قريب من المتعين ولولا انه قول عامة اهل العلم والقول بالاستحباب - 00:20:40
وقول الجماهير له هيبة عند طالب العلم كان القول بالوجوب متوجها لانه الاصل في هذا الامر والله اعلم احسن الله اليكم. اخر اسئلة هذا اللقاء سائل يقول هل وجوب المحرم على المرأة التي تريد الحج - 00:21:03
لاجل السفر ام لاجل الحج؟ بمعنى هل يجب على نساء اهل مكة عند ارادة الحج ان يكون معهن محارمهن ام هو فقط لمن تسافر المحرم انما هو للسفر فلا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:21:24
ان تسافر بدون محرم واما ما كان في الحظر ممنوع الخلوة ممنوع الخلوة واما تنقل بدون محرم اه لا مانع منه في الحظر. لان السفر منصوصة لان المحرم نص عليه في السفر - 00:21:46
وهو زوجها او من تحرم عليه على التأبيد وعلى كل حال وجود من يحمي المرأة ويدافع عنها لا سيما في الاوقات التي كثرت فيها الشرور امر متعين مطلوب لا تترك المرأة - 00:22:08
ننتقل تنقل بين احياء المترامية بدون محرم او بدون من يزود عنها ولكن اذا ارتفعت الخلوة انتظر محظور اذا كان في غير السفر والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا - 00:22:25
في الختام بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الداعمة للافتاء شكر الله لمعاليه وشكر لكم ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول وصلى الله على محمد - 00:22:52
وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:23:10